الجارة والقول مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه
خبر المبتدأ المحذوف تقديره مثاله كقوله تع او اسم بمعنى المثل مرفوع المحل
بانه خبر المبتدأ المحذوف تقديره مثاله مثل قوله والمبتدأ المحذوف مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب ويجوز فيه النصب على انه مفعول الفعل
مقدر تقديره امثل مثل قوله تع ثم يكون الجملة جملة فعلية ومحلها كما
مر ثم يكون الكاف مضافا الى القول وهو يكون مضافا الى فاعله وهو
الضمير البارز المتصل المجرور المحل المضاف اليه الراجع الى الله تعالى فعل
ماض من باب التفعل وفاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتدأ المحذوف
الذي هو الكناية عن القول ويكون تقديره هو الله تعالى عما جنس
المقال والاصوات او لمن على القول هو البارى عز اسمه فان
قلت ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب قلت جر لكونها صفة
للضمير المجرور المتصل بالقول فان قلت ان الضمير لا يوصف وكيف
يوصف ههنا بهذه الجملة الفعل قلت ان الضمير ههنا كناية عن
المظهر وهو في تقدير كقول الله تع عز وجل كما قال الامام فخر الدين
في تفسير الكبير في قوله تع عز وجل قل هو الله احد ان هو كناية عن
لفظ الجلالة ويجوز ان يكون هذه الجملة في محل الرفع على انه خبر مبتدأ
محذوف وح يكون فاعله راجعا الى هذا المبتدأ الذي هو كناية عن الله تع
عز وجل كما مر انفا ويكون تقديره ح هو الله تع عز وجل من الند و
المثل والشريك والنظير والاكل والشرب والولد والوزير
وغيرها من الصفات التي لا يليق ان يكون من الله تع موصوفا بها
ولا محل لهذه الجملة الاسمية من الاعراب لانها معترضة بين القول ومقوله

في قوله ومقوله وهو فاجتنبوا الرجس من الاوثان والجملة المعترضة
هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق باحد
اجزائها فان قلت ما فائدتها قلت التنبيه والتخصيص والدعاء
والتنزيه والجملة المستقلة ههنا هو القول ومقوله وفائدتها
التنزيه وهو متعلق باحد اجزائها وهو فاعل القول ويجوز ان يكون
هذه الجملة الفعلية في محل الجر على انها صفة للقول ولكن الاولى
ان يكون صفة ثانية على القول اي كقوله تع عز وجل بذاته وصفاته
واسمائه واحواله عما لا يليق به فان قلت ان هذه الجملة الفعلية
التي هي تعالى لا يجوز ان يكون في محل الجر على انها صفة للضمير
المكني عن المظهر لان الجملة معترضة ولا يكون للجملة المعترضة محل
من الاعراب قلت لا نم ان يكون جملة معترضة لان المعترضة جملة
مستقلة وهذه غير مستقلة على هذا التقدير لانها صفة وهي
تابعة للموصوف وهو فاعل المصدر وهو مع فاعله بمنزلة الشيء
الواحد لانه مضاف والمضاف اليه بمنزلة الشيء الواحد فيكون
هذه الجملة من تتمة القول ولا يكون متوسطا بين الجملة المستقلة
كذلك في قول صاحب المصباح كل لفظ دلت على معنى مفرد بالوضع
فهي كلمة وهذه الجملة في محل الرفع على انه صفة للمبتدأ وليست معترضة
بين المبتدأ والخبر بل هي من تتمة المبتدأ فاجتنبوا الفاء جوابية اجتنبوا
فعل فاعل امر للحاضر من جواب شرط محذوف لان ما قبله قوله تعالى
عز وجل واحلت لكم الانعام اي الابل والبقر والغنم الا ما يتلى عليكم
اي تحريمه يعني في سورة البقرة من الميتة والمنخنقة الرجس منصوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)